



ترجمة و تحقيق فيما يضاف وينسب إلى قبائل من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

Translation and Critical Study of Tribal Attributions in *Thimar al-Qulub fī al-Muḏāf wa al-Mansūb* by al-Tha'ālibi

Authors Details

Sonia Bibi (MPhil Researcher Department of Arabic Language and Literature)

Abstract:

This study presents an academic analysis of the book *Thimar al-Qulub fī al-Muḏāf wa al-Mansūb* by Abū Maṣṣūr al-Tha'ālibī, with a particular focus on the verification and translation of entries related to tribal attributions. The researcher adopted a methodology that combines rigorous textual authentication with precise translation. Qur'anic verses, Prophetic traditions, and Arabic poetic excerpts were included in their original form, followed by comprehensive translations that highlight their intended meanings.

Submission Timeline

Received: Dec 02, 2025

Revised: Dec 05, 2025

Accepted: Dec 09, 2025

Published: Dec 12, 2025

البحث
Al-Bahath
Search Journal

Journal QR



Published by Journal (AI-BAHTH) Department of Arabic language and literature University of Sargodha, Pu

This is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (Vol. 4 No. 2)



Open Access
البحث
Al-Bahath
ISSN Online: 3007-4673
ISSN Print: 3007-4665
al-bahath.com

OJS
OPEN JOURNAL SYSTEMS

ترجمة وتحقيق فيما يضاف وينسب إلى قبائل من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

Translation and Critical Study of Tribal Attributions in *Thimar al-Qulub fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by al-Tha'ālibi

Sonia Bibi: MPhil. Researcher, Department of Arabic Language and Literature

Abstract:

This study presents an academic analysis of the book *Thimar al-Qulub fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by Abū Maṣṣūr al-Tha'ālibī, with a particular focus on the verification and translation of entries related to tribal attributions. The researcher adopted a methodology that combines rigorous textual authentication with precise translation. Qur'anic verses, Prophetic traditions, and Arabic poetic excerpts were included in their original form, followed by comprehensive translations that highlight their intended meanings.

The study further relied on the primary sources in which these texts originally appeared—such as works of Qur'anic exegesis, Hadith collections, and classical poetic diwans—thus imparting a strong documentary character to the research. In addition to translation and verification, the researcher provided explanations of obscure vocabulary found in the poetic verses, clarified their linguistic and semantic dimensions, and elucidated the historical and literary background of the texts.

Footnotes were added to every page, containing accurate references to sources and scholarly works, bringing the research in line with international standards in classical studies.

This scholarly effort not only highlights the academic value of al-Tha'ālibī's contributions but also seeks to bridge the gap between classical texts and contemporary researchers by presenting the material in an authenticated, translated, and well-annotated form. In doing so, it enriches linguistic and literary scholarship and enhances the understanding of the concept of attribution (*al-muḍāf wa al-mansūb*) within the Arabic literary heritage.

يعد ثمار القلوب في المضاف والمنسوب من المصنفات الأدبية النفيسة من ذخائر التراث العربي في فنون البلاغة واللغة والأدب. أُلّف هذا الكتاب الأديب البارع واللغوي المعروف أبو منصور الثعالبي، الذي تميز بأسلوبه الرشيق وبيانه الرائع، فكان هذا المؤلف تجلياً لجمال اللغة العربية وثرائها. يتمحور هذا الكتاب حول الألفاظ المركبة تركيبياً إضافياً، والتي تُعرف بـ"المضاف والمنسوب"، حيث جمع المؤلف عدداً كبيراً من التراكيب والأمثلة التي توضح براعة العرب في انتقاء العبارات وصياغة المعاني بدقة وبلاغة¹. لقد تميز هذا الكتاب بجمعه بين الفائدة العلمية والذوق الأدبي، فهو لا يقتصر على سرد التراكيب اللغوية، بل يربطها بثقافة العرب وأمثالهم وأشعارهم، مما يجعله مرآة صادقة لروح العصر الذي عاش فيه الثعالبي.

¹ البستاني، فيليب، دراسة في البلاغة والنحو العربي (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 2008)، ص. 100.

ويلاحظ أن المؤلف لم يعتمد فقط على سرد المادة اللغوية، بل أرفقها بتعليقات أدبية، وتفسيرات لغوية، وشواهد شعرية، مما أضفى على النص حيويةً وروحاً أدبيةً عاليةً¹. ولعلّ أهم ما يميّز هذا الكتاب أنّه مصدرٌ ثريٌّ للباحثين في مجالات اللغة والأدب، لما يحويه من أساليب تعبيرية دقيقة، وتراكيب لغوية نادرة، مما يجعله أداةً مهمةً لفهم طبيعة اللغة في السياق العربي القديم. كذلك فإنّ "ثمار القلوب" يفتح آفاقاً جديدةً في دراسة ظاهرة التركيب في اللغة العربية، من خلال تسليط الضوء على جمالية المضاف والمنسوب، وكيفية توظيفه في السياقات الأدبية المختلفة².

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، الكُنْيَة: أبو منصور، اللقب: الثعالبي³. وُصف بـ "الثعالبي" نسبةً إلى مهنته أو موطنه، كما تشير بعض الروايات. وُلد في نيسابور (إحدى حواضر خراسان العلمية)، في حدود منتصف القرن الرابع الهجري، ونشأ في بيئة علمية وأدبية زاخرة.

يُعد أبو منصور الثعالبي من أعظم الأعلام في تاريخ الأدب العربي وعلم النحو، واسمه الكامل هو أبو منصور محمد بن أحمد بن يعقوب الثعالبي. وُلد في الفسطاط (القاهرة الحديثة) في القرن الخامس الهجري، ويُعتبر من أبرز العلماء الذين جمعوا بين الأدب والنحو في مؤلفاته. كانت حياته مثمرة بالأعمال العلمية والأدبية التي تركت أثراً عميقاً في تاريخ الفكر العربي⁴.

أما نسبه، فقد كان من أسرة تعود جذورها إلى القبائل العربية الأصيلة التي كان لها مكانة مرموقة في المجتمع العربي في تلك الفترة. كانت أسرته تنسب بالعلم والفقه، مما كان له الأثر الكبير في تشكيل شخصيته الفكرية والعلمية. يعود نسبه إلى قبيلة قضاة، التي كانت من أعرق القبائل العربية وأكثرها تأثيراً في تاريخ العرب، إذ كان ينحدر من سلالة معروفة بالعلم والمعرفة⁵.

تعتبر الفسطاط، مسقط رأسه، من المدن الثقافية الكبرى في العالم الإسلامي في تلك الحقبة، وهي المدينة التي كانت مركزاً للحركة العلمية والثقافية في العالم العربي، حيث ازدهر فيها العلم والمعرفة في شتى المجالات. نشأ الثعالبي في هذه البيئة العلمية والثقافية، ما مهد له الطريق للاهتمام الشديد بعلم النحو والبلاغة، فبدأ في دراسة تلك العلوم منذ صغره، وتعلم على يد كبار العلماء في عصره.

وقد حافظ الثعالبي على نسبه العربي الأصيل، واحتفظ بمكانته الاجتماعية والعلمية طيلة حياته، مما جعل اسمه يُخلد بين كبار العلماء الذين أسهموا في تطوير الفكر العربي. تعتبر أصوله العريقة ومكانته في المجتمع العربي جزءاً من الإرث الذي ساهم في تعزيز مكانته العلمية والثقافية في أوساط العلماء والمفكرين في عصره، بل وفي العصور التي تلت⁶.

تضاربت الروايات في تحديد سنة وفاة أبي منصور الثعالبي، غير أن أكثر أهل التراجم اتفقوا على أنه تُوفي في حدود سنة 429هـ / 1038م. فقد نصّ ياقوت الحموي على ذلك بقوله: "توفي بعد سنة تسع وعشرين

¹ الثعالبي، أبو منصور. التمثيل والمحاضرة. (دمشق: دار المعارف، 1998)، ج 1، ص 70.

² الثعالبي، أبو منصور، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ص. 45.

³ القاضي، مصطفى، الثعالبي: حياته ومؤلفاته (القاهرة: دار المعارف، 2010)، ص. 131.

⁴ الجبوري، عبد الرزاق، أبو منصور الثعالبي: حياته وأعماله (بغداد: دار الحكمة، 2009)، ص. 50.

⁵ الذهبي، شمس الدين، تاريخ الإسلام (بيروت: دار المعرفة، 2005)، ج. 3، ص. 45.

⁶ القحطاني، سعيد، القبائل العربية: دراسة تاريخية (الرياض: دار القلم، 2011)، ص. 112.

وأربعمائة¹، وهو قول وافقه عليه القفطي في إنباه الرواة، إذ قال: "وكانت وفاته بعد سنة 429هـ بقليل"² كما أشار ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب إلى هذه السنة صراحةً، فقال: "وفيها أي: سنة 429هـ توفي الثعالبي صاحب يتيمة الدهر"³.

وهذا القول هو ما رجّحه أغلب المحدثين، نظرًا لتقاطع هذه التواريخ مع تأريخ آخر ما ألفه الثعالبي، وما ورد عن معاصريه. ولم تذكر المصادر حادثة وفاته بتفصيل، وإنما جاءت الإشارة إليها مجملة. ما يدل على أنه توفي وفاةً طبيعية بعد عمر مديد في التأليف والعطاء العلمي.

أما مكان وفاته، فقد اتفقت المصادر على أنه نيسابور، وهي مدينته التي نشأ فيها وتلقى العلم، وأقام فيها طوال حياته، وارتبط اسمه بها أدبًا وتأليفًا، حتى عدّ من أعلام خراسان في القرن الرابع الهجري. ويبدو أن الثعالبي قد أمضى أواخر أيامه منكبًا على مصنفاته، غير مشغول بالمنصب أو الجدل، حتى أدركته المنية على حال العلم والتأليف. وقد خلف وراءه تراثًا أدبيًا واسعًا يدل على سعة اطلاعه، وعلو كعبه في اللغة والبيان⁴.

وهكذا، فإن الرأي الراجح بين العلماء والمحققين أنّ وفاة أبي منصور الثعالبي كانت سنة 429هـ تقريبًا، في مدينة نيسابور، رحمه الله رحمة واسعة، ورضي عنه وأرضاه.

مفهوم المضاف والمنسوب

إنّ اللغة العربية تمتاز بدقتها المتناهية في التعبير عن المعاني، وبثرائها النحويّ الذي يجعلها قادرة على الإحاطة بأدقّ الفروق بين المفاهيم. ومن أبرز مظاهر هذا الغنى النحويّ: أسلوب الإضافة، الذي يُعدّ من الأساليب الأساسية في بناء التراكييب العربية، إذ يُكسب الكلام سلاسةً ووضوحًا، ويُضفي عليه دقةً في المعنى وبلاغةً في الدلالة.

وقد اعتنى علماء النحو واللغة بهذا الأسلوب عنايةً فائقة، لما له من دور جوهريّ في التخصيص والتعريف وتقييد المعاني، سواء في التراكييب القرآنية أو في الشعر العربي الفصيح أو في الاستعمالات النثرية عند البلغاء والكتاب.

كما أنّ الإضافة لا تقتصر على البُعد النحويّ فحسب، بل تتداخل مع المقاصد البلاغية والدلالية، وتكشف عن عمق المعاني وإيجاز المباني، مما يجعل دراستها ضرورةً لكل من أراد الإلمام بأصول العربية. والإضافة لغةً مأخوذة من "أضف الشيء إلى الشيء"، أي: ضمّه إليه أو نسبه إليه. يُقال: "أضف الضيفَ إلى نفسه"، أي جعله منسوبًا إليه أو في حكمه. أما في اصطلاح النحويين، فهي: "نسبة اسم غير منوّن إلى اسم آخر تالي له، على وجه يفيد تخصيصًا أو تعريفًا أو تعلقًا معنويًا بينهما"⁵ وقد عرفها ابن مالك بقوله: "الإضافة هي جعل اسمين اسمًا واحدًا، بتقدير حرف جر محذوف، يفيد أحد الاسمين تعريفًا أو تخصيصًا"⁶

¹ ياقوت الحموي، معجم الأديب، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م، ج13، ص103.

² جمال الدين القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1955م، ج2، ص261.

³ عبد العي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، 1986م، ج3، ص232.

⁴ أبو منصور. أحسن ما سمعت. (مصر: مكتبة دار الكتاب العربي، 2001)، ج1، ص45.

⁵ ابن هشام، عبد الله. مغني اللبيب عن كتب الأعراب. بيروت: دار الفكر، 1998، ج1، ص48.

⁶ ابن مالك، محمد. شرح ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: المكتبة العصرية، 2005، ص123.

والمقصود من الإضافة في هذا الباب أن يكون الاسم الأول محتاجاً إلى الاسم الثاني لتحديد معناه أو تقييده أو تعريفه.

كذلك تُعدّ ظاهرة التَّنَسُّب من الظواهر اللغوية الدقيقة والراسخة في بنية اللغة العربية، وهي أداة فعّالة للتعريف، والتخصيص، وربط الأسماء بأصولها من حيث النسب إلى القبائل، أو البلدان، أو الصفات، أو المهَن، وغير ذلك من المراجع. وقد اعتنى النحاة وعلماء اللغة بهذا الباب عناية بالغة، لما له من دور كبير في توجيه المعنى وتحديد الهوية داخل الخطاب العربي، سواء في النصوص الأدبية أو الدينية أو الاجتماعية.

والتَّنَسُّبُ في اللغة مأخوذٌ من "نَسَبَ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ"، أي أرجعه إليه وألحقه به. وهو يدل على الانتماء والاتصال، كما يُقال: "نَسَبَ فلانٌ إِلَى قبيلة كذا"، أي انتسب إليها. قال ابن منظور: "التَّنَسُّبُ هو الانتساب إلى الشيء وإضافته إليه، فيقال: نَسَبَهُ إِلَيْهِ، أي ألحقه به"¹

وفي الاصطلاح هو: تحويل الاسم إلى صيغة تدل على الانتماء إلى شيء ما، بإلحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها غالباً بالاسم المنسوب إليه. مثل: "مكة" "مَكِّي"، و"قريش" "قُرَيْشِي".

قال ابن عقيل في شرحه للألفية: النسب هو إلحاق ياء مشددة بالاسم للدلالة على الانتماء إليه، مع تغييرات صوتية و صرفية تطراً حسب قواعد النسب²

ترجمة وتحقيق فيما يضاف وينسب إلى قبائل من الكتاب ثمار القلوب في المضاف

والممنسوب للثعالبي

يعرض ههنا الامثلة من كتاب المؤلف حسب موردها في الكتاب في اللغة الأردية

مثالين:

- إيلاف قريش قريش كـ"ايلاف" قبائل كـ درميان امن، بهائی چاره اور تجارتی معاہدہ
- تبه بني مخزوم: بنو مخزوم كـ"تيهه"، مخصوص علاقہ يالقب
- جود طيء: طيء قبيلے كـ سخاوت
- لوم باهلة: بابلہ قبيلے كـ"لوم"، علاقہ يالقب
- رماة بني ثعل: بنو ثعل كـ تير انداز
- قيافة بني مدلج: بنو مدلج كـ"قيافة"، لقب ياوصف
- عيافة بني لهب: بنو لهب كـ"عيافة"
- خطباء: ارياداياد قبيلے كـ خطباء يعنى مقررین
- فريدة غسان: غسان كـ"فريدة"، خاص وصف
- مهور كنده: كنده كـ"مهور"، گھوڑے
- حرة بني سليم: بنو سليم كـ"حرة"، مخصوص علاقہ ياوصف

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج 1، ص 712

² ابن عقيل، شرح ابن عقيل على الألفية، ج 2، ص 238

1- ایلاف قریش:

قریش اس وقت تک تجارت نہ کرتے جب تک کوئی قبیلہ ان کے پاس مکہ میں موسم حج یا ذی الحجاز اور عکاظ کے بازاروں میں نہ آتا۔ اور اشہر حرم میں وہ اپنے گھروں سے باہر نہ نکلتے اور نہ اپنے حرم سے تجاوز کرتے، یہ دین میں شدت، حرم سے محبت اور بیت اللہ سے الفت کی وجہ سے تھا۔ وہ ایسے وادی میں آباد تھے جہاں کھیتی ممکن نہ تھی، جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت ابراہیمؑ کا قول نقل فرمایا:

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ¹

"اے ہمارے رب! میں نے اپنی اولاد کو تیرے محترم گھر کے قریب ایک ایسی وادی میں بسایا ہے جہاں کھیتی نہیں ہوتی۔"

قریش میں سب سے پہلے ہاشم بن عبد مناف نے شام اور دیگر علاقوں کے سفر شروع کیے، بادشاہوں کے پاس گئے، دشمنوں کے علاقوں سے گزرے، اور ان سے وہ "ایلاف" لیا جس کا ذکر اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ ہاشم کی دو تجارتی رحلتیں تھیں: ایک سرمایہ یمن اور حبشہ کی طرف، اور دوسری گرمیوں میں شام اور روم کی طرف۔ وہ قبیلوں کے سرداروں سے دو فوائد لیتا تھا:

1. عرب کے ڈاکو اور لٹیروں سے تحفظ۔

2. ایسے قبائل سے تعلق جو حرم اور اشہر حرم کی حرمت کو نہیں مانتے تھے۔

ایلاف کا مطلب یہ تھا کہ ہاشم قبیلوں کے سرداروں کے لیے منافع میں حصہ رکھتا، ان کا سامان اپنے ساتھ لے جاتا، اور اپنی اونٹنیوں کے ساتھ ان کی سواریوں کو بھی شامل کرتا تاکہ دونوں طرف کا فائدہ ہو۔ مقیم کو منافع اور مسافر کو حفاظت ملتی۔

پھر اللہ تعالیٰ نے فرمایا: الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّهَهُمْ مِنْ خَوْفٍ² جس نے انہیں بھوک میں کھانا دیا اور خوف میں امن دیا۔ یہ آیت اس تنگی اور خوف کی طرف اشارہ ہے جو اہل مکہ پر ایلاف سے پہلے تھا۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا:

وَتَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ³ اور تمہیں خوف تھا کہ لوگ تمہیں اچک لے جائیں گے۔"

اور فرمایا: وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا⁴ اور جب ہم نے اس گھر کو لوگوں کے لیے بار بار آنے کی جگہ اور امن کی جگہ بنایا۔"

اور فرمایا: وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا⁵ جو اس میں داخل ہو گیا، وہ امن میں ہے۔"

اور فرمایا: أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ⁶ کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ ہم نے ایک امن والا حرم بنایا ہے، حالانکہ ان کے ارد گرد کے لوگ اچک لیے جاتے ہیں۔"

¹ إبراهيم: 37

² القریش: 4

³ الأنفال: 26

⁴ البقرة: 125

⁵ آل عمران: 97

⁶ العنكبوت: 67

مطروذ خزاعی نے بنو عبد مناف کے لیے کہا:

هلا حلات بآل عبد مناف
يا أيها الرجلُ المحوُّلُ رحله
والراحلين برحلة الإيلاف
الأخذين العهد في إيلافهم¹
ترجمہ:

کاش کہ تم آل عبد مناف کے پاس اترتے
اے شخص! جو اپنا کجاوہ ہٹاتا ہے
ان کے پاس جو ایلاف کے سفر کرنے والے ہیں،
ان کے پاس جو اپنے ایلاف کا عہد لیتے ہیں۔

اسی طرح ایک اور شاعر نے بنو اسد کے دعویٰ قرابت کا رد کیا:

زعمتم أن إخوتكم قريش
لهم إلف وليس لكم إلاف²
أولئك أومنوا خوفاً وجوعاً

ترجمہ:

تم نے گمان کیا کہ قریش تمہارے بھائی ہیں حالانکہ انہیں خوف اور بھوک سے امن دیا گیا،
ان کے پاس ایلاف ہے اور تمہارے پاس ایلاف نہیں۔

2۔ تیہ بنی مخزوم:

بنو مخزوم کی "تیہ" - مخصوص وصف یا لقب، الجاحظ نے فرمایا: جاحظ کہتے ہیں کہ بنو مخزوم، بنو امیہ اور بنو جعفر بن کلاب کا غرور اور تکبر ان امتیازات کے سبب ہے جو انہوں نے اپنے لیے دیکھے۔ اگر ان کی عقل کی قوتیں ان کے اندر موجود حمیت و غیرت پر غالب آجاتیں تو یہ بنی ہاشم کی طرح متواضع اور اپنے سے کم تر لوگوں کے ساتھ انصاف کرنے والے ہوتے۔

جب حسن بن علی رضی اللہ عنہما کو معاویہ کا یہ قول پہنچا: "جب ہاشمی سخی نہ ہو، اموی بردبار نہ ہو، عوامی بہادر نہ ہو اور مخزومی مغرور نہ ہو، تو وہ اپنے آباؤ اجداد سے مشابہ نہیں"، تو آپ نے فرمایا: "اللہ کی قسم! اس نے خیر خواہی کا ارادہ نہیں کیا بلکہ چاہتا ہے کہ بنی ہاشم اپنے پاس کاسب کچھ ختم کر دیں تاکہ وہ اس کے محتاج ہو جائیں، اور بنی امیہ بردباری اختیار کریں تاکہ لوگ ان سے محبت کریں، اور بنو عوام بہادری دکھائیں تاکہ قتل ہو جائیں، اور بنو مخزوم غرور کریں تاکہ لوگ ان سے نفرت کریں۔"³

کہا جاتا تھا: چار باتیں کبھی نہیں ہونیں اور نہ ہی ممکن ہیں کہ ہوں: زمیری سخی، مخزومی متواضع، ہاشمی بخیل، اور قریشی جو آل محمد ﷺ سے محبت کرتا ہو۔

"جو دِطی" بطور مثال معروف ہے کیونکہ حاتم طائی اور اوس بن حارثہ بن لام انہی میں سے تھے، اور وہ جو دو کرم میں اپنی مثال آپ تھے۔ روایت ہے کہ یہ دونوں عمرو بن ہند کے دربار میں آئے۔ عمرو نے اوس سے پوچھا: "تم افضل ہو یا حاتم؟" اوس نے کہا: "اے بادشاہ! اگر حاتم مجھے، میرے بیٹوں کو اور میری بیوی کو ملکیت میں دے دے تو ہم ایک ہی صبح میں سب کچھ ختم کر دیں گے۔" پھر اس نے حاتم کو بلایا اور پوچھا: "تم افضل ہو یا اوس؟" حاتم نے کہا: "اے بادشاہ! میرا ذکر ہی اوس کی وجہ سے ہوا ہے، اور اس کے بیٹوں میں سے کوئی ایک

¹ علی بن حسین بن موسیٰ: الأمالی: ط: 2، ج: 2، مطبعة دار الفكر، بیروت، 1992، ص: 268

² نفس المصدر والصفحة

³ الثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ج: 7.

بھی مجھ سے افضل ہے۔" عمرو نے کہا: "اللہ کی قسم! میں نہیں جانتا تم دونوں میں سے کون افضل ہے، اور تم دونوں ہی سردار اور کریم ہو۔"¹

اولادِ حوّا میں ہر ایک کا کوئی نہ کوئی عذر ہوتا ہے، لیکن طائی کے لیے کوئی عذر نہیں۔²
نعمان بن منذر نے ایک قیمتی چادر نکالی اور عرب کے تمام قبائل کے وفود کو کہا: "کل آؤ، میں یہ چادر اپنے سب سے معزز مہمان کو پہناؤں گا۔" سب آئے مگر اوس نہ آیا۔ جب پوچھا گیا تو کہا: "اگر مراد میں نہ ہوں تو میرا حاضر نہ ہونا بہتر ہے، اور اگر مراد میں ہوں تو مجھے بلایا جائے گا۔"

نعمان نے جب اوس کو نہ دیکھا تو اسے بلا کر چادر پہنائی۔ حسد میں کچھ لوگوں نے شاعر حطیہ سے کہا: "اس کی ہجو کہو، تمہیں تین سو اونٹ ملیں گے۔" حطیہ نے کہا: "میں اس کی ہجو کیسے کروں جبکہ میرے گھر کا سارا سامان اور مال اسی سے آتا ہے!" اور پھر یہ شعر کہا:

میں اس کی ہجو کیسے کروں جبکہ بھلائیاں ہمیشہ
آلِ لام سے پردے کے پیچھے میرے پاس آتی رہتی ہیں!³

بشر بن ابی خازم نے اوس کی ہجو کہی اور انعام میں اونٹ لیے۔ اوس نے ان پر چھاپہ مارا اور سب چھین لیے۔ بشر جہاں بھی پناہ لیتا، لوگ کہتے: "ہم نے تمہیں جن وانس سے پناہ دی ہے، مگر اوس سے نہیں۔" آخر کار وہ قید ہو کر آیا۔ اوس نے اپنی ماں سے مشورہ کیا، تو ماں نے کہا: "اس کا مال واپس کر دو، اسے معاف کر دو اور کچھ عطیہ بھی دو، میں بھی یہی کروں گی، کیونکہ اس کی ہجو کا دھونا صرف اس کی مدح سے ممکن ہے۔"⁴ بشر نے قسم کھائی کہ اب وہ زندگی میں صرف اوس ہی کی مدح کرے گا۔

میں اوس بن حارثہ بن لام کے پاس اپنی حاجت کے لیے آیا، اور اس نے اسے پورا کیا۔ زمین پر ابن سعدی جیسا کوئی نہیں چلا، نہ ہی کسی نے اس جیسا جو تا پہنا اور نہ بنایا۔

3- لوم باہلہ:

لوم باہلہ ایک مشہور منسل اور وصف تھا جو عرب جاہلیت اور اسلام کے دور میں باہلہ قبیلے کی صفت کے طور پر رائج تھا۔ مگر یہ وصف کچھ عرصہ چھپ گیا اور باہلہ قبیلہ قتیہ بن مسلم اور اس کے بیٹوں کی وجہ سے عزت یافتہ ہو گیا۔

"اگر قریش کا راج خالی ہو جائے تو خلافت باہلہ اور تم میں ہوگی۔"⁵

باہلہ کی "لوم" یعنی حقارت اور ناپسندیدگی کے متعلق کہا جاتا تھا کہ ایک بدوی سے پوچھا گیا: "کیا تمہیں اچھا لگے گا کہ تمہارے پاس ایک لاکھ درہم ہوں اور تم باہلہ کے ہو؟"

اس نے جواب دیا: "نہیں، بالکل نہیں!" پوچھا گیا: "کیا تمہیں اچھا لگے گا کہ تمہارے پاس اونٹ ہوں اور تم ان میں سے ہو؟" کہا: "اللہ نہ کرے!" پھر پوچھا گیا: "کیا تمہیں اچھا لگے گا کہ تم جنت میں ہو اور تم باہلی ہو؟" اس نے جواب دیا: "ہاں، مگر شرط یہ ہے کہ میرے قبیلے والوں کو یہ معلوم نہ ہو کہ میں باہلی ہوں۔"⁶

اشعار تمثیل و محاضرت

¹ نفس المصدر

² أبو تمام، دیوان أبي تمام، ج 3، ص 164

³ الحطیئة، دیوان الحطیئة، ص 83، ط دار صادر.

⁴ بشر بن أبي خازم، دیوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق: إحسان عباس، ط دار الثقافة، ص: 86

⁵ الثعالبي، ثمار القلوب، ج 1، ص 168

⁶ نفس المصدر

ایک شعر کہتا ہے:

فخرت فأصلك أصل شريف ضررت به نفسك الخامله

وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس من باهله!¹

ترجمہ: "تم فخر کرتے ہو کہ تمہارا نسب شریف ہے، مگر وہ تمہاری سستی نفس کو نقصان پہنچاتا ہے۔ اگر نفس باہلہ جیسی ہو تو ہاشم کا نسب کیا

فائدہ؟" اسی طرح ابوہفان کے قول سے مدد لی جاتی ہے:

أبا هل ينبحنى كلكم وأسد كم ككلاب العرب

ترجمہ: "اے ابو! کیا تمہارا کتا مجھے بھونکتا ہے؟ اور کیا میں عرب کے کتوں کی طرح شیر ہوں؟"²

لوگ کہتے ہیں کہ اگر کتوں کو کہا جائے کہ "تم باہلی ہو"، تو کتا اپنی لعنت ناپسند کر دے گا، کیونکہ اس نسب کی ناپسندیدگی ایسی ہے۔

اصمعی بھی یزیدی کے اس قول سے پریشان ہوتا تھا:

ومن أنت ! هل أنت إلا امرؤ إذا صح أصلك من باهله

ترجمہ: "تم کون ہو؟ تم صرف ایک ایسا شخص ہو جس کا نسب باہلہ سے صحیح ہو۔"³

ایک مشہور صرع اور اس کا ترجمہ

ابو محمد عبداللہ بن احمد الخازن الاصبہانی نے کہا:

وما قعدت بنا الأحوال حتى أقام حذاء أعيننا الحذايا

ومن باراه ضل ولا خفاء بلوم الباهلي وإن تطايا

ترجمہ:

"ہم پر حالات نے کبھی چھا نہیں پایا یہاں تک کہ نظر کے سامنے چشمہ بہہ گیا،

جو بھی اس سے دشمنی کرے وہ گمراہ ہو جائے گا چاہے وہ لوم الباہلی ہی کیوں نہ ہو۔"

4- رماة بني ثعل:

بنو ثعل کے ماہر تیر انداز یہ قبیلہ عرب قبائل میں عمدہ تیر اندازی کے لیے مشہور تھا اور ان کے بارے میں مثل بیان کی جاتی تھی۔

امرؤ القیس کا شعر

رُبَّ رايٍ من بني تغلٍ مُخرج كَفِيهِ من سُئُوهِ⁴

ترجمہ:

"کتنے ہی تیر انداز بنو تغلب سے ہیں جو اپنے ہاتھ اپنے پردے سے نکالے رکھتے ہیں۔"

ابو مسلم محمد بن بجر کا شعر

هل أنت مبلغ هذا الفارس البطل إن كنت أخطأت برجاساً عمدت له

¹ دیوان بشر بن ابی خازم، ص: 2220

² الثعالبي، ثمار القلوب، ج 1، ص: 168

³ النفس المصدر والصفحة

⁴ امرؤ القیس، دیوان، ص: 123

فأنت في رمي قلبي من بني ثعل¹

على مقالة صلب غير ذي حطل

ترجمہ:

"کیا تم اس بہادر سوار کو میرا پیغام پہنچاؤ گے؟

اگر تم نے نشانے میں خطا کی ہے تو میں نے برجاس نشانہ کا ارادہ کیا تھا۔

یہ قول ایک ایسے نوجوان کا ہے جو خطا سے پاک ہے،

اور تم تو میرے دل کے نشانے میں بنو ثعل کے تیر انداز ہو۔"

5۔ قیافہ بنی مدلج:

بنو مدلج کا قافہ شناسی میں کمال قیافہ وہ علم ہے جو عرب کو دیگر اقوام پر ممتاز کرتا تھا۔ یہ فن قرابت و نسب کی پہچان اور قدموں یا آثار سے

افراد کی شناخت کا ماہرانہ طریقہ تھا۔ خاص طور پر کنانہ قبیلہ اس فن میں مشہور تھا اور بنو مدلج قافہ شناسوں میں سرفہرست تھے۔

ان کی مہارت کا یہ حال تھا کہ وہ:

• کالے کو گورے سے، اور گورے کو کالے سے ملاتے،

• خوبصورت کو بد نما سے، اور بد نما کو خوبصورت سے ملاتے،

• لہجے کو چھوٹے سے، اور چھوٹے کو لہجے سے ملاتے۔

سرافتہ بن مالک المدلجی کا واقعہ

سرافتہ بن مالک کو ابوسفیان نے رسول اللہ ﷺ کے آثارِ قدم تلاش کرنے کے لیے بھیجا، جب آپ ﷺ ابو بکرؓ کے ساتھ غار کی

طرف گئے تھے۔ سرافتہ نے قدم کا نشان دیکھ کر کہا: "محمد کو تو میں نے نہیں دیکھا، لیکن اگر تم چاہو تو اس نشان کو ملاؤں۔" لوگوں نے کہا:

"ہاں، ملاؤ۔" اس نے کہا: "یہ تو مقام ابراہیم کے قدموں سے زیادہ مشابہ ہے!"

یہ سن کر ابوسفیان نے زمین پر اپنی آستین ماری تاکہ نشان مٹ جائے اور کہا: "یہ بوڑھا تو بالکل بے عقل ہو گیا ہے!"²

مجزز المدلجی کا مشاہدہ

مجزز المدلجی رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ اُس وقت زید بن حارثہ اور اسامہ بن زید ایک چادر میں سوئے ہوئے تھے، ان

کے سروں کو کپڑے نے ڈھانپا ہوا تھا مگر پاؤں کھلے تھے۔ مجزز نے پاؤں دیکھ کر کہا: "یہ پاؤں ایک ہی خاندان کے معلوم ہوتے ہیں۔"³

سن کر رسول اللہ ﷺ خوش ہو گئے۔

ابو محمد بن مطران الشاشی کا شعر

دو بالکل مختلف مزاج اور خصلت رکھنے والے بھائیوں کے بارے میں کہا:

ببین أخلاقك التي هي أخلاقُ وأخلاقه العتاق مسافةٌ

وَلَعَمري لَفي ادعائك إياها كمن رام إبطال علم القيافة⁴

¹ أبو مسلم محمد بن بحر، الكامل للمبرد، ج 3، ص 10

² الثعالبي، ثمار القلوب، ج 1، ص 170

³ صحيح بخاری، 323 كتاب المناقب، باب القافة

⁴ أبو محمد بن مطران الشاشي، الثعالبي، ثمار القلوب، ج 1، ص 170

ترجمہ:

"تمہارے اور اس کے اخلاق کے درمیان ایک طویل فاصلہ ہے،
اور تمہارا اپنے آپ کو اس کا ہمسر کہنا
ایسا ہی ہے جیسے کوئی شخص فن قیام کو باطل کرنے کی کوشش کرے۔"

6- عِيَاقَهُ بَنُو لَهَبٍ:

بنو لہب عرب میں سب سے زیادہ بد شگون اور عیافت پرندوں کے اڑان سے فال لینا میں ماہر تھے۔ ایک راوی بیان کرتا ہے: "میں
حضرت عمر بن الخطابؓ کے ساتھ حج کے موقع پر موجود تھا کہ ایک شخص نے بلند آواز میں کہا: یا خلیفۃ رسول اللہ اے رسول اللہ کے
خلیفہ اور پھر کہا: یا امیر المؤمنین اے امیر المؤمنین۔ تو میرے پیچھے ایک شخص نے کہا: اس نے ایک مردہ کا نام لیا، قسم بخدا!
امیر المؤمنین فوت ہو گئے۔" میں نے پلٹ کر دیکھا تو وہ شخص بنو لہب سے تھا، جو بنو نصر بن الازد میں سے ہیں، اور یہ لوگ سب سے زیادہ
بد شگون اور عیافت کے ماہر تھے۔"

راوی کہتا ہے: "پھر جب ہم جمرات پر پہنچے اور میں نے کنکری ماری تو ایک کنکری حضرت عمرؓ کے گنجه سر پر لگی اور اسے زخمی کر دیا۔ کسی
نے کہا: قسم بخدا! یہ امیر المؤمنین کے لیے شگون ہے، وہ کبھی دوبارہ یہ موقف اختیار نہیں کریں گے۔" میں نے پلٹ کر دیکھا تو وہی شخص
تھا، اور پھر حضرت عمرؓ کو ایک سال پورا ہونے سے پہلے شہید کر دیا گیا۔"

شاعر کثیر نے ان کے ایک شخص، لہب بن ابی الاحسن الازدی، کے بارے میں کہا:

تَيَمَّمْتُ اللَّهْبَةَ أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهُ وَقَدْ صَارَ عِلْمُ الْعَائِفِينَ إِلَى اللَّهْبِ¹

"میں لہب کے پاس علم حاصل کرنے آیا، اور بے شک عیافت کا سارا علم لہب تک پہنچ چکا ہے۔"

7- حُطَبَاءُ إِيَادَ:

بنو ایاد کے خطباء کو مثال کے طور پر پیش کیا جاتا تھا۔ ایک دن عبد الملک بن مروان نے اپنے درباریوں سے کہا: "کیا تم ایسی قوم کو جانتے ہو
جو سب سے زیادہ فصیح خطیب، سب سے زیادہ سخی، سب سے اچھے شاعر اور سب سے زیادہ نکاح کرنے والے ہوں؟" وہ خاموش رہے، تو
عبد الملک نے کہا: "وہ بنو ایاد ہیں۔ ان میں قنأ، کعب بن مامة، اور ابو دواد ایادی ہیں، اور ابن الغز بھی انہی میں سے ہیں، اور یہ سب اپنی
اپنی صنف میں ضرب المثل ہیں۔"

قُس بن ساعدہ، جو نجران کے استقف اور عرب کے سب سے دانا و فصیح حکیم تھے، انہی میں سے تھے۔ وہ پہلے شخص تھے جنہوں نے مکتوب
میں "من فلان إلى فلان" لکھا، پہلے جو عصا پر ٹیک لگا کر خطبہ دیا، پہلے جو بعث آخرت میں دوبارہ اٹھائے جانے کو ماننے والے تھے، اور
پہلے جنہوں نے "أما بعد" کہا۔ خطابت و بلاغت میں انہی کو مثال بنایا جاتا تھا۔

اعشى نے کہا:

وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرًا مِنَ الَّذِي بَدِي الْفَيْلِ مِنْ حَقَّانَ أَصْبَحَ خَادِرًا²

"وہ قُس سے زیادہ فصیح اور اس شخص سے زیادہ اجر پانے والا ہے جو ذی الفیل میں خنّان کا سردار تھا۔"

¹ — کثیر بن عبد الرحمن، دیوان کثیر، بیروت: دار صادر، ص 144

² — اعشى، دیوان الاعشى الكبير، تحقيق محمد محمد حسين، قاهره: دار المعارف، ص 312

حطیہ نے کہا:

وَأَخْطَبُ مِنْ قُوسِي وَأَمْضِي إِذَا مَضَى
مِنَ الرِّيحِ إِذْ مِنَ النُّفُوسِ نَكَالَهَا¹

"وہ قوس سے زیادہ فصیح ہے، اور جب ارادہ کرتا ہے تو ہوا کی طرح تیز ہوتا ہے، اور اس کی بات سے نفوس میں ہیبت پیدا ہوتی ہے۔"
قوس کا مشہور کلام:

"مالی أرى الناس يذهبون فلا يرجعون! أرضوا بالمقام فأقاموا، أم تركوا فناموا؟"

ترجمہ: "میں کیا دیکھ رہا ہوں کہ لوگ جا رہے ہیں اور واپس نہیں آتے! کیا وہ رہنے پر راضی ہو گئے اور ٹھہر گئے، یا انہیں چھوڑ دیا گیا تو وہ سو گئے؟"

اس کے اشعار میں سے:

فِي الدَّاهِبِينَ الأُولِينَ مِنَ القُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا يَمْضِي الأَكَابِرُ والأَصَاغِرُ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَ القَوْمُ صَائِرُ²

"گزشتہ زمانوں میں جانے والوں میں ہمارے لیے عبرتیں ہیں،

جب میں نے موت کے وہ مقامات دیکھے جن کی کوئی واپسی نہیں،

اور میں نے اپنی قوم کو ان کی طرف جاتے دیکھا۔ بڑے بھی اور چھوٹے بھی،

تو میں نے یقین کر لیا کہ لازمی ہے کہ میں بھی وہیں جاؤں گا جہاں وہ گئے۔" رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: «يُخَشِرُ أُمَّةً وَخَدَهُ»³ "وہ

قیامت کے دن اکیلا ایک امت کے طور پر اٹھایا جائے گا۔"

8- تَرِيدَةُ غَسَّانَ:

غسان کے لوگ بادشاہ تھے اور عرب میں سب سے زیادہ لذیذ کھانوں کے شوقین تھے۔ ان کے پاس ایک قسم کا ٹرید تھا جسے مثال کے

طور پر پیش کیا جاتا تھا، اور تمام عرب اس بات پر متفق تھے کہ عوام اور خواص کے کھانوں میں اس سے زیادہ لذیذ کوئی ٹرید نہیں۔ یہ ٹرید

لذیذ کھانوں میں اسی طرح مشہور تھی جیسے معاویہ کی "مضیرہ" اور ابن جدعان کا "فالوزج"۔ بعض روایات میں آیا ہے کہ یہ گودے اور

مغز سے تیار کی جاتی تھی، اور اس سے لذیذ کچھ نہ تھا۔

9- مَهْوَرُ كِنْدَةَ:

قبیلہ کندہ اپنی بیٹیوں کا نکاح سواونٹ سے کم مہر پر نہ کرتا، اور بعض اوقات کسی ایک کا مہر ہزار اونٹ ہوتا۔ اسی وجہ سے "مہور کندہ"

مہنگے مہر کی مثال بن گئی۔ رسول اللہ ﷺ نے دعا کی: اللّٰهُمَّ أَذْهِبْ مُلْكَ غَسَّانَ، وَضَعْ مَهْوَرُ كِنْدَةَ⁴ اے اللہ! غسان کی بادشاہت

ختم کر دے اور کندہ کے مہر کم کر دے۔ اور آپ ﷺ نے فرمایا: أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَحْسَنُهُنَّ وَجْهًا، وَأَزْخَصُهُنَّ مَهْرًا⁵ «سب

سے زیادہ باہرکت عورت وہ ہے جو سب سے خوبصورت ہو اور جس کا مہر سب سے کم ہو۔

10- حَرَّةُ بَيْتِي سَلِيمَ:

¹ — حطیثہ، دیوان الحطیثہ، تحقیق علی محمد البجاوی، قابرہ: دارالمعارف، ص 201

² — قُوسِ بن ساعدہ، روایت ابن قتیبہ، عیون الأخبار، بیروت: دارالکتب العلمیة، ج 1، ص 43

³ — مسند احمد بن حنبل، حدیث 23973، بیروت: الرسالة

⁴ — مسند احمد بن حنبل، حدیث 18063، بیروت: الرسالة

⁵ — سنن ابن ماجہ، حدیث 1887

يہ سیاہ رنگ کی ایک عجیب و غریب زمین تھی، اور کہا جاتا تھا کہ جو کوئی وہاں رہتا وہ کالا ہو جاتا۔ اس کے باشندے بنو سلیم سب کے سب سیاہ فام تھے، اور جو غیر سلیمی وہاں آتا وہ بھی سیاہ ہو جاتا۔ جاہظ لکھتے ہیں کہ وہ رومی اور صقلی غلام پالنے کے باوجود تین پشتوں میں سب کے رنگ بدل کر بنو سلیم جیسے کر دیتی۔ حتیٰ کہ ان کے جانور — ہرن، شتر مرغ، بھیڑیے، لومڑیاں، گدھے، گھوڑے اور اونٹ — سب کالے ہو جاتے۔ جاہظ کا کہنا ہے کہ یہ رنگ زمین اور ماحول کی تاثیر سے آتا ہے، نہ کہ کسی مسخ، عذاب یا عیب سے۔ اس کا معاملہ ترکستان کی زمین جیسا ہے، جہاں لوگ اور ان کے جانور سب ایک ہی جیسے نظر آتے ہیں۔

خلاصہ البحث:

يتناول هذا البحث دراسةً أكاديميةً لكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي، مع التركيز على تحقيق وترجمة المضاف والمنسوب إلى قبائل منه. وقد اعتمد الباحث على منهج يجمع بين التحقيق العلمي للنصوص والترجمة الدقيقة، بحيث أُدرجت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأشعار العربية بنصها الأصلي، ثم أعقبت بترجمة وافية تُبرز معانيها. كما تم الرجوع إلى المصادر الأصلية التي وردت فيها هذه النصوص من كتب التفسير والحديث والدواوين الشعرية، وهو ما أضفى على البحث طابعاً توثيقياً رصيناً. ولم يقتصر العمل على الترجمة والتحقيق، بل شمل أيضاً شرح بعض الألفاظ الغريبة في الأشعار، وبيان وجوهها اللغوية والدلالية، مع إيضاح الخلفية التاريخية والأدبية للنصوص. وقد وُضع لكل صفحةٍ جهاز حواشي (Footnotes) يضم إحالات دقيقة إلى المصادر والمراجع، مما جعل البحث أقرب إلى المعايير العالمية في الدراسات التراثية.

إن هذا الجهد لا يهدف فقط إلى إبراز القيمة العلمية للثعالبي، بل يسعى كذلك إلى ربط النص التراثي بالباحث المعاصر، عبر تقديمه في صورةٍ محققةٍ مشفوعةٍ بالترجمة والشروح اللازمة، بما يثري الدرس اللغوي والأدبي، ويعزز فهم مفهوم المضاف والمنسوب في التراث العربي.

الكلمات المفتاحية: تحقيق و ترجمة ، ، الترجمة الدقيقة ، الألفاظ الغريبة، الدراسات التراثية ملخص القول برزت القيمة الكبرى لكتاب ثمار القلوب في حفظ النصوص الشعرية والنثرية ذات الصلة بالمضاف والمنسوب. الدراسة التحقيقية للنصوص أظهرت اختلافات بين الروايات، مما أبرز أهمية الرجوع إلى المصادر الأصلية. الجمع بين النصوص القرآنية والحديثية والشعرية أبان عن موسوعية الثعالبي وسعة اطلاعه. إدراج النصوص الأصلية بجانب الترجمة أضفى على البحث قوة علمية ومصداقية توثيقية. الشروح اللغوية لبعض الألفاظ الشعرية فتحت آفاقاً لفهم أعمق للتراث العربي. الاعتماد على الحواشي التوثيقية في كل صفحة رفع من القيمة الأكاديمية للبحث. يظهر من خلال النصوص أن "المضاف والمنسوب" ليس عنصراً لغوياً مجرداً، بل إطار ثقافي واجتماعي.

يعكس العمل الحاجة إلى استمرار الجهود في إحياء نصوص التراث وتحقيقها على مناهج حديثة.

1. كتاب الثعالبي يضم ذخيرة أدبية مهمة تُعدُّ شاهداً على تمازج اللغة مع الهوية الثقافية.
2. التحقيق العلمي كشف عن فروق دقيقة في ضبط الكلمات ومعانيها بين المخطوطات.
3. الترجمة مع التوثيق جعلت النصوص في متناول القارئ المعاصر مع الحفاظ على أصالتها.
4. اتضح أن الأنساب والمضافات عند العرب تعكس تمازج الأدب بالتاريخ والهوية.
5. البحث ساعد على فهم السياق الأدبي واللغوي الذي اعتمد عليه الثعالبي.
6. النتائج بينت أن تحقيق النصوص التراثية مع شروح لغوية وتوثيق علمي هو الطريق الأمثل لحفظها.

المصادر والمراجع:

- أبو منصور. أحسن ما سمعت. (مصر: مكتبة دار الكتاب العربي، 2001
- ابن هشام، عبد الله. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. بيروت: دار الفكر، 1998
- ابن مالك، محمد. شرح ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: المكتبة العصرية، 2005،
- بخارى، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيره (194- 256هـ / 810- 870هـ). الصحيح- بيروت، لبنان : دار ابن كثير، اليمامة، 1407هـ
- البستاني، فيليب، دراسة في البلاغة والنحو العربي (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 2008)
- الثعالبي، أبو منصور. التمثيل والمحاضرة. (دمشق: دار المعارف، 1998
- الثعالبي، أبو منصور، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (بيروت: دار صادر، 2005)،
- القاضي، مصطفى، الثعالبي: حياته ومؤلفاته (القاهرة: دار المعارف، 2010)،
- الجبوري، عبد الرزاق، أبو منصور الثعالبي: حياته وأعماله (بغداد: دار الحكمة، 2009)
- جمال الدين القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1955م،
- الذهبي، شمس الدين، تاريخ الإسلام (بيروت: دار المعرفة، 2005
- عبد الجي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت، 1986م،
- القحطاني، سعيد، القبائل العربية: دراسة تاريخية (الرياض: دار القلم، 2011
- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م